

## واقع التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة الرياضة لدى المرأة الجزائرية {نموذج رياضة كرة الطائرة}

أ. بدر الدين داسة، جامعة بومرداس  
أ. نور الدين بن حامد، جامعة بومرداس  
أ. فيصل إزدارن، جامعة الشلف

Resume:

women's sports is a physical activities competition when the athletes hope achieve the results, this sports are played in the context socio-psychological and self-esteem, and among one of the different women activity sports we have the volley ball ,the women's went to practice sport but in a society like our society there was lot off defies for that we have effectuate this study in order to know in the end the real place of the women's sports in our society and that is consistent with the tradition and religion.

والدين وفي هذا السياق فإن الحياة الاجتماعية في معناها الواسع يمكن أن تعرف بأنها ذلك العامل الذي يجعل الأشخاص يشاركون في مجتمعهم ويؤثرون فيه ويتأثرون به، فالحياة الاجتماعية شيء مفروض لا يمكن إنكاره والتغاضي عنه، فـ"المرأة كفرتها الرجل، فهي جزء من المجتمع لها مكانتها دور هام تلعبه ولكن ما نراه شيء غير هذا، ولهذا نهتم بدراسة ممارسة الرياضة ومكانة المرأة فيها"<sup>(2)</sup>.

والحقيقة أن الرياضة النسوية بصفة عامة أصبحت وراء القضاء نتيجة لحكم سابق ووضعية استهزاء هؤلاء الذين قالوا "أن الرياضة النسوية باطلة" فالعديد من الفتيات يعتبن أن الرياضة ليست من حقهن وبهذا فتشكل الرياضة النسوية في المجتمع الجزائري ما هو إلا نتيجة لتنقلات واختلاف نظرية المجتمع إلا أنها قطعت أشواطاً مهمة وتغيرات إيجابية وأخرى سلبية بسبب تذبذبات في المشاركة هنا ما يجعلها في بعض الأحيان تكتذب بالصفحات المجيدة التي كتبت بأيدي فتيات جزائريات في المحافل المغاربية والعربية، الإفريقية والعالمية في السنوات الماضية ونفس التتابع والأمجاد أصبحت تصنعنها البطولات الجزائريات في وقتنا الحالي.

ومن بين هذه الرياضات والتي تحقق المنافسة والمارسة والترويج نحو كرة الطائرة التي تجذب إليها الأطفال والشباب وكبار

### المقدمة

في ظل التطور الاجتماعي الذي تعشه المجتمعات قاطبة حيث تعززت فيها مكانة الفرد كطرف فاعل في الجموعة، غير ان الفروق بين المجتمعات ونشأتها التي تحكم فيها العادات والتقاليد من جهة والدين والمعتقدات من جهة أخرى أعطت ملامح خاصة لكل مجتمع، وفي ظل هذا تتأثر المجالات المرتبطة بهذا المجتمع وبيئته وتأثير فيه، فالرياضة من حيث الممارسة الاجتماعية إن في سياق الأنشطة البدنية بأهدافها المتنوعة أو الرياضة التنافسية بصيغها، فالرياضة في نسقها الاجتماعي والتنظيمي فاعلوها هم أفراد المجتمع بحسبيه لما للرياضة من أهمية صحية وإجتماعية، فـ"الإهتمامات المتزايدة بالرياضة تشكل قضايا ومشكلات ذات طبيعة اجتماعية في جوهرها"، ولأن المتطلبات الحقيقة للناس إنما تشقق من بين ثانيا الظروف الاجتماعية خاصة في أعقاب التغيرات التي أحدها التغيير في العالم الإسلامي وعوامل التقليل الثقافي والتقدم التقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات"<sup>(1)</sup>

فالرياضة التي تعتبر الجسد محور العملية الحركية والأنشطة البدنية فالرياضة كنشاط يمارسه الأفراد في العالم أجمع جعلت خصائص لونت به في المعتقدات والديانات المختلفة فالرياضة لدى المسلمين مثلاً يختلف عن غيره من الديانات وبخاصة فيما ارتبط بمارسة المرأة للرياضة وسط التحفظ الاجتماعي والأخلاق

هل للعلاقات في المجتمع دور سلبي على الرياضة النسوية ممارسة كرة الطائرة؟

ومن خلال الإشكالية والتساؤلات الجزئية نقترح الفروض التالية:  
**الفرضيات الجزئية:**

تساهم إتجاهات الأسرة نحو ممارسة المرأة للرياضة في التأثير سلباً على كرة الطائرة النسوية في الجزائر.

يعتبر الوازع الديني عامل من عوامل تراجع كرة الطائرة النسوية في الجزائر.

تؤثر التقاليد الاجتماعية والعادات سلباً على ممارسة رياضة كرة الطائرة النسوية في الجزائر.

تعتبر العلاقات في المجتمع من أهم العوامل المؤثرة سلباً على ممارسة كرة الطائرة النسوية في الجزائر.

ومن خلال تحديد معالم بحثنا من حيث الإشكالية متغيراتها المستقل والتابع لابد أن نوضح جملة من المصطلحات والمفاهيم المدرجة في سياق العمل البحثي وهي:

الممارسة: يعرف التعلم بأنه كل تغير في الأداء تحت شروط الممارسة، وهذا يوضح مدى أهمية الممارسة في اكتساب السلوك، فهي الشرط الضروري، والتعلم لا يتم بلا ممارسة والممارسة لا تتحقق التعلم إن لم يكن الكائن الحي مستعداً لذلك، فهي تهد وتسير حدوث التعلم ولذلك يقال إنها شرط ضروري ولكنه غير كاف لحدوث التعلم، والممارسة تختلط في الذهن بالتفكير فهي نوع من التكرار لكنها تختلف عن التكرار من حيث أن الممارسة تكرار معزز وليس آلي ومن هنا كانت فاعليتها في عملية التعلم<sup>(3)</sup> الرياضة: يعرفها "لوشن وساج" بأنها نشاط مفعم باللعب، تنافسي داخلي وخارجي المردود يتضمن أفراداً أو فرقاً تشتراك في مسابقة وتقرب النتائج في ضوء النجاح في المهارة البدنية الخطط<sup>(4)</sup>.

كرة الطائرة: هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقان يتكون كل منها على 06 لاعبين يتبارون ويتنافسون داخل ملعب صغير بالنسبة للملاعب الأخرى، وهذا الأخير مفصل بشبكة لتنقسم الملعب إلى نصفين، وهدف هذه اللعبة هو إحراز أكبر عدد من النقاط بإسقاط الكرة على الأرض في ملعب الخصم وبطريقة قانونية. ويهدف التفصيل أكثر كان لابد لها من تخصيص فصول حول هذه المصطلحات والمقاربة التي تأسس عليها العمل النظري الأساسي لتهيئة العمل التطبيقي من حيث المفاهيم والمصطلحات وخصائصها وأهدافها وفقاً لمنهجية بحث توافق والمتغيرات.

السن ومن كلا الجنسين مما دفع بها إلى مصاف أكثر الألعاب الشعبية في العالم والوطن العربي ليتم إدراج رياضة كرة الطائرة ضمن المناهج التربوية من جهة والمنافسية التدرية من جهة أخرى لبلوغ أهداف قيادة اللعبة إن تعليمياً أو تناصرياً أو تحكيمياً.

فكرة الطائرة من حيث الممارسة والتي تستقطب إليها كل الجنسين، فإنها تعتبر بأركانها وخصائصها ملائمة من حيث الأداء والممارسة مما يعطيها طابعاً مميزاً بالمقارنة مع باقي الرياضات الجماعية فللمرأة التي تعتبر جزءاً من المجتمع فقد حضيت بإهتمام كثير من الباحثين وذلك نظراً لأهميةدور الذي تلعبه المرأة في سبيل الإنقاء بالمجتمع من نواحي عديدة إذ تعتبر مشاركة المرأة في الرياضة لا وجود لها لأنها ظلت تواجه قدرًا كبيراً من المعوقات خاصة في الوطن العربي ووفقاً لقيم المجتمعية والتقاليد التي تحكم في حياة المجتمعات فقد ظهرت رياضة النسوية في الجزائر بعد الإستقلال وذلك من خلال الفرق النسوية التي ظهرت في الرياضات الفردية كألعاب القوى، السباحة وغيرها بالإضافة إلى بروز رياضات جماعية ككرة السلة، كرة اليد وكورة الطائرة، حيث تعتبر هذه الأخيرة حديثة الظهور بالنسبة لغيرها من الألعاب الأخرى وبالرغم من ذلك فقد تكون لنفسها أساليب متقدمة إذ ما قورنت بعمرها ولكنها لم تصل إلى المستوى المنشود في الدول العربية عامة و الجزائر خاصة، هذا إن دل على شيء إنما يدل على الواقع المر ووضعية الصعبة التي تمر بها كرة الطائرة الجزائرية مما أدى إلى ضعف المستوى، هذا كله جعلنا نهتم بكل التغييرات التي طرأت على الساحة الرياضية وحفزنا لكشف العرقيل التي تواجه كرة الطائرة بالجزائر، وبالتالي إيجاد الحلول وبعض الإقتراحات للحد من هذه المشاكل والخروج من هذه الوضعية الصعبة والخطيرة والهروب بكلكرة الطائرة وجعلها تتنافس من جديد على الأدوار الأولى، وعليه نطرح الإشكال التالي:

ما هو واقع ممارسة كرة الطائرة في الوسط النسوي {الرياضة النسوية الجزائرية}؟

وعليه نطرح التساؤلات التالية:

هل لإتجاه الأسرة نحو ممارسة المرأة للرياضة أثر سلبي على ممارسة كرة الطائرة النسوية في الجزائر؟

هل للوازع الديني تأثير سلبي على الممارسة النسوية لكرة الطائرة؟

هل للتقاليد الاجتماعية والعادات تأثير على ممارسة كرة الطائرة النسوية في الجزائر؟

- العلاقات في المجتمع ونظرته للرياضة النسوية {كرة الطائرة} عشرة أئمة.

أدوات البحث: لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث فاعتمدنا في بحثنا هذا على: المصادر والمراجع: كان ذلك خلال الإطلاع على النظري وتحليل مستوى المراجع العلمية كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة والتي تناولت هذه الجانب.

استماراة الاستبيان: اعتمدنا في دراستنا على استماراة استبيان لجمع البيانات الميدانية ويمكن تعريفها: بأنها لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط ب موضوع الدراسة وبعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية التي يتبعها الباحث أن يوليها اهتمامه ونجاحه، إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستماراة تشكل اللبنات الأولى في بناء منطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس<sup>(7)</sup>.

#### الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

صدق وثبات الاختبار: إن من أبرز الشروط التي لابد وان تتوفّر في أي أداء حتى يتسمى أن تكون ناجحة من حيث النتائج وعليه يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الذي يحقق وبدرجة عالية قياس ما وضع من أجله فعلاً وليس شيئاً آخر، يقول محمد عبد السلام أَحمد: إن الصدق النسبي يعني أنه يقيس فعلاً الجانب الذي وضع من أجله، فصدق الاختبار يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته لقياس أحد المتغيرات كما قد يعني صدق الاختبار: هو قدرته على التنبؤ لكي يكون مؤشراً للتوقعات المستقبلية خاصة في حالة اختبار الأفراد الصالحين لممارسة نشاط معين<sup>(8)</sup>.

أما الثبات فهو العامل الثاني بعد الصدق في عملية تقييم الاختبارات ويقصد بثبات الاختبار: أن يعطي نفس النتائج إنما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد<sup>(9)</sup>.

ويقول مروان عبد الحميد إبراهيم: الثبات هو محافظة الاختبار على نتائجه إذا أعيد على نفس العينة<sup>(10)</sup>.

والمحصول على مصداقية في الوسيلة المستخدمة فقد تم إثبارها وتصديقها من حيث المحتوى والشكل من خلال طريقة الاختبار القبلي والبعدى على نفس الأشخاص وفي نفس الظروف حيث تم حساب معامل الارتباط والجدول التالي يوضح النتائج الحصول عليها:

#### المنهج المتبوع:

يرتكز استخدام الباحث لمنهج دون غيره على طبيعة الموضوع الذي يدرس، فالاختلاف المواجب من حيث الموضوع والتحديد يستوجب اختلاف المناهج المستعملة، وفي الدراسة الحالية وتبعاً للمشكلة المطروحة والمتمثلة في "واقع ممارسة كرة الطائرة في الرياضة النسوية الجزائرية" فإن المنهج الوصفي هو الملائم لهذه الدراسة، إذ يقوم بجمع البيانات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل معرفة أثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة التي هي محل دراسة، وهذا يهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل.

ومن التعريف الشائع للمنهج الوصفي تعريف راجح تركي الذي يرى بأنه كل استقصاء ينبع إلى ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى<sup>(5)</sup>.

#### مجمع الدراسة والبحث:

يتكون مجمع الدراسة الكلي في هذا البحث من فرق كرة الطائرة النسوية لولاية الشلف وهي: فريق الغالية (16) - فريق الوفاق (14) - فريق النجمة (14) - فريق الجيل المستقبل (15) حيث بلغ عدد لاعبات كرة الطائرة لولاية الشلف (59 لاعبة) وقد تم اختيار فريق النجمة الناشطة في الدوري الوطني والعربي، وكان سبب اختيار هذا الفريق لأنه يتكون من مجموعة مختلطة من اللاعبات بعضهن من الولايات الأخرى وحتى أجنبيات.

#### عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي فئة تمثل مجمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي يكونون موضوع مشكلة البحث. وفي موضعنا هذا تم اختيار العينة القصدية للملائمة ومتغيرات الدراسة حيث اشتملت عينة البحث على 12 لاعبة من فريق النجمة ينشطون الدوري الوطني<sup>(6)</sup>.

أدوات البحث: تمتلء في استماراة الاستبيان والتي أحتوت على ثلاثة محاور:

- نظرية وإتجاه الأسرة نحو الرياضة النسوية {كرة الطائرة} عشرة أسئلة.

- الواقع الديني {خمسة أسئلة}، التقاليد الاجتماعية والعادات {خمسة أسئلة}.

العمليات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الثبات	معامل الصدق
تطبيق 1	6	5	0.05	0.76	0.87
	6	5	0.05		

جدول يمثل ثبات وصدق الاستبيان

في السنوات الأخيرة بدا المجتمع الجزائري يتقبل نوعاً ما صورة المرأة الرياضية خاصة بعد الانتصارات التي حققتها بعض الرياضات في المنافسات الدولية كألعاب الأولمبية والبطولات العالمية<sup>(12)</sup>.

إن التطور الذي عرفته الرياضة النسوية الجزائرية على المستوى العالمي والجهوي وخصوصاً على الساحة الدولية كما فرضت وجودها في الميدان المهني حيث هناك عدة إطارات رياضية التي أصبحت تمارسها المرأة بصفة عامة وبالتالي توسيع مجال أنشطتها الرياضية الترفيهية والتنافسية ونذكر من بين الرياضات التي تمارسها المرأة مابيل: كرة القدم سباق الدراجات الملائمة رفع الإيقال المصارعة الكاراتيه الجيدو وأنواع أخرى من الرياضات الشتوية وكذلك الإيرويك المبارزة.

**تاريخ وتطور كرة الطائرة في الجزائر:** كانت نشأة كرة الطائرة في الجزائر قبل الحرب العالمية الأولى، حيث كانت بعض الفرق ممندجة في الإتحاد الفيدرالي للمؤسسات الجماهيرية لشمال إفريقيا وذلك لعدم وجود الإتحاد الفدرالي لكرة الطائرة في ذلك الوقت. ولقد ظهرت كرة الطائرة على يد الإستعمار الفرنسي الذي كان يمارس هذه اللعبة من أجل قضاء وقت الفراغ ولم ير عنها وقت طويل حتى ظهرت هذه اللعبة في صفوف الجزائريين وظهرت عدة فرق في تلك الفترة منها أولمبيك بلكور وفريق العاصمة، ولم تكن هذه اللعبة تمارس رسمياً إلا بعد إنشاء فيدرالية شمال إفريقيا لكرة الطائرة عام 1992م، حيث نشأة هذه اللعبة أولاً في الجزائر العاصمة بعد ذلك توسيع في المغرب ثم في وهران وبعدها انتشرت في قسنطينة وتونس.

وفي الأربعينيات كانت لكرة الطائرة الجزائرية عدداً من اللاعبين الممتازين منهم: ولد موسى سعيد، الإخوة بوركايب وغيرهم.

بعد الاستقلال عرفت الجزائر إنشاء الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة وظهور فريق وطني للذكور بتاريخ 8 سبتمبر 1962م وفي سنة 1964م أسس الفريق الوطني للإناث، وتم إدخال الاتحادية

إن معامل الارتباط  $R = 0.76$  وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد أن الاستماراة تتمتع بدرجة عالية من الثبات أما بالنسبة للصدق الذاتي يكون 0.87 وبهذا نستطيع أن نحكم على الاستماراة بالثبات والصدق ويمكن استخدامها في دراستنا الحالية.

**نشأة الرياضة النسوية في الجزائر:** إن الرياضة النسوية الجزائرية ظاهرة حديثة جداً الاهتمام بها بعد الاستقلال إذ في عهد الاستعمار اقتصرت الرياضة على الرجال وذلك لعرض الدفاع عن الوطن ومثال ذلك فريق جبة التحرير الوطني لكرة القدم الذي تأسس في 18/04/1958م ليكون بمثابة سفارة القضية الجزائرية في المحافل الدولية<sup>(11)</sup>.

أما ما يسمى الرياضة النسوية فلم يكن لها وجود في تلك الفترة إذ اقتصرت دور المرأة في حراسة البيت وتربيه الأولاد وبعد الاستقلال أصبحت المرأة الجزائرية متحركة و مناضلة لثبتت مدى جدارتها في الميدان الرياضي والمدليل على ذلك بروز عدد لا باس به من الرياضيات من 1962 إلى 1978 وفي الثمانينات ازدادت مشاركة الرياضيات الجزائريات في عدة بطولات وطنية عربية إفريقية و عالمية كألعاب الأولمبية بوسكو سنة 1980م كما شهدت هذه الفترة ارتفاع نسبة الرياضيات المشاركات في مختلف الرياضات الجماعية بين 1980 إلى 1986م والتي وصلت إلى 52% لكن بعد 1986 عرفت الرياضة تدهوراً كبيراً إذ بلغ عدد الفتيات الممارسات للرياضة الجماعية 37% وذلك نظراً لتأثيرها للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع الجزائري.

إذ تعرضت بعض الرياضيات للتهديد والمضائقات كما واجهت الرياضة النسوية عدة عقبات ومشاكل خاصة فيما يتعلق بالذهنيات والعادات والتقاليد المحافظة و التي أثرت كثيراً على الممارسة النسوية للرياضة كما أثرت بالغوارق الموجودة بين الجنسين على مستوى بعض الرياضات كرياضة التنجيم إذ منع نادي التجارة لكرة القدم من المشاركة في المنافسة الدولية، أما

هي أصغر خلية في المجتمع فإنها تخضع هي الأخرى لعدة تأثيرات خارجية تستغلها الأسرة لتأثير بها على أبنائها. إن لكل أسرة ثقافتها ولذلك نقول إن البنت أول ما تظهر إلى الوجود تجد نفسها وسط عائلة فنذك المكان الأول الذي تتعلم فيه وتتأثر بثقافته فالبنت طبق الأصل لأبوها حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "الولد على فطرة أبيه".

فالوالدين أساس تكوين نفسية الأولاد وطبع شخصيتهم ففي المجال الرياضي العائلة التي لها ثقافة رياضية أو أحد أفرادها يمارس الرياضة نجد أن باقي الأفراد لهم قابلية للممارسة من حيث تباين أهميتها في الحياة وهذا يجد المري سهولة في التعامل مع البنت والتي تنشأ وسط عائلة لا تعرف المعنى الأساسي والمحققي للرياضة تجد صعوبة في التكيف معها ولا تعطيها الأهمية الكافية. إذا كانت الموارع النفسية والاجتماعية متعددة الجوانب فان السؤال الذي يطرح ذاته هو كيف تتمكن الفتاة من ممارسة الرياضة "الحقيقة أن الرياضة النسوية بصفة عامة قد وضعت وراء القصبان نتيجة لحكم سابق ووضعية استهزاء هؤلاء الذين قالوا "إن الرياضة النسوية باطلة" فالعديد من الفتيات يعتبرن أن الرياضة ليست من حقهن وقنعن من الدراسة أو هي مضيعة لأشغالهن والتي هي في الغالب من الأعمال المنزلية.

ولقد أقيمت عدة دراسات حول المصادر الرئيسية المؤثرة على الرياضة النسوية، وقد أوضح "malumphy" أن الممارسة الأولى تكون حسب أنواع الرياضة، وأن الفتيات الرياضيات يحصلن على المواقف الكلية من طرف الأشخاص المؤثرين، وفي دراسة ثانية نجد أن التأثير العائلي يعتبر من أهم العوامل التي تشجع الفتاة على الممارسة الرياضية والدخول في المنافسة وقد بلغ عدد الأشخاص المؤثرين المشجعين للرياضة النسوية 50٪ أما "Grendorfer" جاء بعلومات وصفية حول كيفية تأثير الأشخاص، إذ أن بداية ممارسة الإناث للرياضة في السن الثامنة لم يجتمع أنواع الأنشطة الرياضية نسبتهن حوالي 70٪ فنسبة 39,5٪ كان دعمهن من طرف أسرتهن بينما 31,5٪ عرفن تشجيع من طرف الحبيط وحوالي 17٪ دخلن نوادي خصوصية.

**التنشئة الاجتماعية وأثرها على ممارسة المرأة للرياضة:** إن المجتمعات العربية هي إحدى المجتمعات التي تكون فيها الأنثى تتاجا للتنشئة الاجتماعية فهـب لا تتعود منذ الصغر على القيادة ولا على المسؤولية ولا على اتخاذ القرارات بينما تشجع الفتاة على أن تكون هادئة ورقية في الكلام وفي السير والسلوك، وأكثر من

المجزأية ضمن FIVB وهذا بمساعدة الدكتور بوركايب وعدد من المتطوعين، وبـلغ عدد المتطوعين في ذلك الوقت حوالي 120 منخرط مما يدل على أن ممارستها تقصر على فئة معينة من المجتمع، ومع مرور الوقت صعدت الكرة الجزائرية إلى الأعلى بالرغم من نقص الإمكانيات والسياسة التي انتهـجـتها الأطراف الوصـية التي استـصـغـرتـ هذا النـشـاطـ. حيث كان أجر أحسن لـاعـبـ كـرـةـ الطـائـرـ أقلـ منـ أـجـرـ لـاعـبـ كـرـةـ الـقـدـمـ، وـفـيـ 1963ـ شـارـكـ الـجـزـائـرـ لأـوـلـ مـرـةـ بـفـرـيقـ النـكـرـ فيـ الـأـلـعـابـ الـصـادـافـةـ الـثـالـثـةـ بدـكارـ. وفي 23 نوفمبر 1976 تم التصرـحـ بـالـإـلـاصـاحـ الـرـياـضـيـ فيـ إـطـارـ الدـسـتـورـ الـوطـنـيـ، فـجـهـزـتـ الجـمـعـيـاتـ الـرـياـضـيـةـ بـكـلـ الـوسـائـلـ الـبـشـرـيـةـ وـالـمـادـيـةـ تـحـتـ قـانـونـ التـرـيـةـ الـبـدـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ منـ أـجـلـ نـشـرـ وـتـطـوـيـرـ الـرـياـضـيـةـ الـجـزـائـرـيـةـ وـلـكـرـةـ الطـائـرـ بـالـخـصـوـصـ، وـفـيـ 1936ـ تـأـسـيـسـ جـمـعـيـةـ الـقـوـاـيـنـ الـعـامـةـ الـوطـنـيـةـ FIVBـ.

وفي سنة 1946 اجـتـعـلـونـ منـ تـشـيكـوـسـلـوفـاكـياـ، بـولـنـداـ وـفـرـنسـاـ فيـ بـرـاغـ وـاتـقـواـ عـلـىـ عـقـدـ مـؤـقـرـ بـيـارـيسـ فيـ 1947ـ تـقـرـرـ فـيـهـ تـوحـيدـ الـلـعـبـةـ وـقـوـانـيـنـ وـتـعـيـمـهاـ عـلـىـ كـلـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ، فـأـدـتـ الـفـكـرـةـ إـلـىـ وـجـودـ إـلـتـحـادـ الدـولـيـ لـكـرـةـ الطـائـرـ فـانـظـمـتـ إـلـيـهاـ اـتـحـادـاتـ وـطـنـيـةـ مـنـ جـمـعـيـاتـ بـلـدـاـنـ الـعـالـمـ مـنـ بـيـنـهاـ بـلـجـيـكاـ، فـرـنسـاـ، الـجـرـ، هـولـنـداـ، إـيطـالـيـاـ، اـيـرـلـانـداـ، الـبـرـتـقـالـ، روـمـانـياـ، يـوـغـسـلـافـياـ، الـلـاـلـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ، الـبـراـزـيلـ وـمـصـرـ.

وقد أقيمت أول بطولة نظمها وأشرف عليها الإتحاد الدولي في روما سنة 1948 وفي سنة 1949 أول بطولة عالمية للرجال في بـرـاغـ وـأـوـلـ بـطـوـلـةـ أـورـيـةـ لـلـنـسـاءـ فيـ نفسـ السـنـةـ.

وفي سنة 1952 نظمت موسـكوـ بـطـوـلـةـ دـولـيـةـ رـائـعـةـ تمـيزـتـ بـاشـتـراكـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـدـوـلـ وـفـيـ عـامـ 1956ـ نـظـمـتـ أـخـنـمـ بـطـوـلـةـ عـالـمـيـةـ فـيـ بـارـيسـ حـيـثـ شـارـكـ فـيـهاـ 41ـ دـوـلـةـ مـنـ بـيـنـهاـ 17ـ دـوـلـةـ شـارـكـ بـفـرـقـ لـلـسـيـدـاتـ، وـاسـتـرـ تـنظـيمـ هـذـهـ الـبـطـوـلـاتـ حـتـىـ عـامـ 1958ـ.

أما بالـنـسـبةـ لـلـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ فقدـ دـخـلتـ إـلـىـ أـقـطـارـ الـمـغـرـبـ الـعـرـبـيـ عنـ طـرـيقـ الـجـيـشـ الـفـرـنـسـيـ الـذـيـ كـانـ يـحـتلـ هـذـهـ الـدـوـلـ وـعـنـ طـرـيقـ الـمـرـسـيـنـ الـعـرـبـ وـالـفـرـنـسـيـنـ الـذـيـنـ أـتـوـاـ درـاستـهـمـ فـيـ مـعـاهـدـ فـرـنسـاـ، وـفـيـ سـنـةـ 1954ـ كـانـ أـوـلـ لـقاءـ بـيـنـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ وـلـبـنـانـ، حـيـثـ أـقـيـمـتـ عـدـةـ مـبـارـيـاتـ فـيـ الـقـاهـرـةـ وـبـيـرـوـتـ.

**تأثير الأسرة والمجتمع على الرياضة النسوية:** بما أن الإنسان عنصرا اجتماعيا فإنه بالضرورة يتأثر بالمجتمع ويؤثر فيه باعتبار إن الأسرة

فعملية الفصل في الأدوار نجدها شائعة في المجتمع الجزائري في البيت والمدرسة والشارع، فهي تبدأ منذ الطفولة فتلاً البنت الصغيرة التي تحاول تساق الشجرة تشبه بالولد والطفل الذي يكفي يشيه بالبنت، فيبدأ هذا الفصل في التكوين وينذهب إلى أدق الأمور حتى في طريقة المشي واللباس، وأي خروج عن هذا الإطار يعتبر شذوذ اجتماعي وسلوك مرفوض.

إن العائلة الجزائرية معروفة بالمحافظة على القيم والتقاليد، تعمل على زرع نوع من السلوك لدى بناتها خوفاً من نظر الناس وحافظاً على السمعة، لقد تعددت الأدوار النسائية وهذا ما يسهل الممارسة الرياضية النسوية، فعندما نجد المرأة في المجتمع تشغل جميع القطاعات يسهل عليها ممارسة الرياضة ويسهل علينا تصورها في الملعب والأماكن الرياضية<sup>(14)</sup>.

والعلاقة التي ندرسها في هذا الجانب تكمن في اختلاف العادات وطريقة التفكير بين الوسط المعيشي وأثرها على الممارسة الرياضية النسوية في المجتمع، ففي الأرياف مثلاً ونظراً للمستوى الثقافي المحدود عادة ما تمنع البنت من ممارسة الرياضة اعتقاداً منهم أنها مجلبة للعار، وهذا من خلال دراسة أقيمت على العائلة الريفية وقد استنتج أنها تضع حد لذهاب بناتها للمدرسة من السن الثانية عشر من أجل غرض وحيد هو أن الفتاة ليس لها أي داع للتعلم لأنه ليس من اللائق ترك الفتاة تذهب وتأتي هذا ما يقلل من حرمة العائلة أما بالنسبة لعائلة المدينة فإننا نجد أنها تبيح وتسمح للفتاة ممارسة الرياضة بل وتشجعها وتعطيها الدعم الكامل، ويرجع أساساً إلى التحرر الفكري والتطور الثقافي الذي تعيشه<sup>(15)</sup>.

#### عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

**المحور الأول: - إتجاهات الأسرة نحو ممارسة المرأة للرياضة ككرة الطاءة النسوية في الجزائر.**

**السؤال: هل تشجعك أسرتك على ممارسة الرياضة؟**

هذا تهبي تربى وتكيف عقلياً خلال الطفولة والبلوغ على أن تظهر دائماً الحضور والطاعة وفقاً لتعريف دور الأنثى التقليدي وهذا النوع من التنشئة الاجتماعية القائم على التبعية عند المرأة يعوقها من تحقيق ذاتها.

ومما أن المجتمع الجزائري جزء من المجتمع العربي فهو بدوره يرتكز ويقوم على هذا النوع من التنشئة فالأسرة التقليدية التي يتكون منها المجتمع الجزائري في غالبيته مبني على أساس التفرقة والتمييز بين الجنسين سواء في المعاملة لو فيما يخص الأعمال الخاصة بكل منها وهذا التمييز تعلمه الأسرة لأفرادها منذ الصغر عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تنتقل من جيل إلى آخر<sup>(13)</sup>. فالأسرة الجزائرية التقليدية تفضل الأولاد الذكور على الإناث فيستقبل ميلاد الطفل الذكر بفرحة عارمة وتقام الاحتفالات حتى ولو كانت الأسرة فقيرة أما ميلاد الفتاة فيكون في الغالب سبباً للغضب ونشوب بعض المشاكل وسوء التفاهم في الوسط الأسري وتلقن الفتاة منذ صغرها بمجموعة من المفاهيم والقيم والمعايير الأخلاقية كالحياء الطاعة والحضور لأفراد أسرتها كأيتها وأخريها ثم زوجها وعدم الاختلاط والاعتدال في المشي وعدم رفع صوت وغض البصر وارتداء الحجاب.

إن المجتمع الجزائري ينظر إلى جسم المرأة على أنه جذاب فاتن مغرٍ يجب أن يخفي عن الأنظار لأن من شأنه أن يلهي الرجل ويعده عن القيام بواجباته الدينية لذلك فان الفتيات اللاتي يرغبن في ممارسة النشاط البدني أو التوجه إلى الملاعب لممارسة الرياضة يجدن صعوبة لأن المجتمع الجزائري بصفة عامة والأسرة الجزائرية بصفة خاصة ما يزال ينظر إلى الفتاة كفرد غير راشد يخاف عليه من العالم الخارجي.

**العادات والتقاليد وأثرها على الممارسة الرياضية النسوية:** لكل مجتمع عاداته وتقاليده الخاصة به، ورثها عن أجداده الأولين كونها مزروعة بداخله لا يمكنه الاستغناء عنها لأنها جزء من حضارته، فالمجتمع يقوم بتوزيع الأدوار الاجتماعية بين الرجل والمرأة.

الإجابة	النكرار	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ن <sup>2</sup> المحسوبة	ن <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	11	%84	0.05	01	5.33	3.48	دالة احصائية
لا	03	%16					
المجموع	14	%100					

تشجيعات ومساعدات من أسرهم وبالتالي إتجاه الفتية للمارسة تدعمه التشجيعات الأسرية للفتاة الممارسة.  
**السؤال:** هل يوجد في أسرتك من مارس كرة الطائرة من قبل؟  
**الغرض من طرح السؤال:** معرفة ما إذا كانت الأسرة عندها تاريخ رياضي في لعبة كرة الطائرة.

**قراءة الجدول:** من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01 حيث كانت نسبة كا<sup>2</sup> المحسوبة (5.33) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية (3.48)، أما النسبة العالية من أفراد العينة المقدرة بـ 684% من نصيب الأوجبة التي تؤكد وجود تشجيع من طرف الأسرة اتجاه الرياضة، بينما نجد أن نسبة 16% يرون أنهن لا يتلقون

الإجابة	النكرار	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	06	%41	0.05	01	0.33	غير دالة إحصائيا
لا	08	%59				
المجموع	14	%100				

لتاريخ الممارسة العائلي شديد الأثر على ممارسة الفتاة لكرة الطائرة النسوية.  
**المحور الثاني والثالث:** للواعز الديني والتقاليد الاجتماعية والعادات وأثرها على ممارسة رياضة كرة الطائرة النسوية في الجزائر  
**السؤال:** هل يقف الحجاب عقبة أمام ممارستك لكرة الطائرة؟  
**الغرض من طرح السؤال:** معرفة إذا كان الحجاب يبعد الفتاة عن ممارسة كرة الطائرة.

**قراءة الجدول:** من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01 حيث كانت نسبة كا<sup>2</sup> المحسوبة (0.33) أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولية (3.48)، أما النسبة العالية المقدرة بـ 59% هي من نصيب الأوجبة التي ترى أن ليس هناك من مارس الرياضة من قبل في أسر اللاعبات ولكن هن من بدأن في مزاولة كرة الطائرة، بينما نجد أن 41% من مجموع أفراد العينة يرون أن هناك تاريخ رياضي لعائلاتهم مما دفعهم لمارسة الرياضة وبالتالي ليس

الإجابة	النكرار	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	12	%92	0.05	01	8.33	دالة احصائيما
لا	02	%08				
المجموع	14	%100				

المفضلة وعليه فان الملمح الديني في اللباس تقرأ الممارسات على أنه مؤثر سلبا عليهم مما يبعث بذات التفكير لدى الفتاتات الاجتماعية الأخرى لترى ذات الرؤية اتجاه الهندام الإسلامي والممارسة الرياضية لدى النساء.  
**السؤال:** في رأيك، هل يشجع الإسلام المرأة على ممارسة للرياضة؟

**قراءة الجدول:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هنا فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 01 حيث وجدنا أن قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (8.33) أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية (3.48)، أما النسبة العالية العالية والمقدرة بـ 92% لصالح الأوجبة التي ترى أن الحجاب يعتبر عائق أمام مارستهن للرياضة بينما هناك 8% من العينة يقرن أن الحجاب لا يمنعهن من ممارسة رياضتهن

**الغرض من طرح السؤال:** معرفة إذا كانت المرأة تتلقى تشجيع من طرف الإسلام في مسألة ممارستها للرياضة.

الإجابة	النكرار	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	03	%16	0.03	01	5.33	3.48	دالة احصائيًا
لا	11	%84					
المجموع	14	%100					

عليها الممارسات والمحيط الاجتماعي الذي يتنبع فيه الرجل بالسلطة أو حي إلينهن بهذا مما يؤكد عدم إطلاعهن بالدين ونظرته للنشاط البدني بالنسبة للمرأة وأقوال العلماء بخصوص الرياضة النسوية.  
**السؤال:** هل تعتبر العادات والتقاليد عائق أمام ممارستك للرياضة؟

**الغرض من طرح السؤال:** معرفة إذا كان هناك دور للعادات والتقاليد في إعاقة الفتاة على ممارسة الرياضة.

**قراءة الجدول:** من خلال الجدول تبين لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 و درجة الحرية 01 حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 5.33 وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية التي قدرت بـ 3.48، أما بالنسبة للنسبة المئوية العالية والتي بلغت %84 كانت من نصيب الأوجبة التي ترى أن الإسلام لا يشجع المرأة على ممارسة الرياضة وينبع عنها بينما بینا %16 من أفراد العينة يرون أن الإسلام يشجع المرأة على ممارسة الرياضة بدليل أن لها فوائد لجسم الرجل وكذلك المرأة، ومنه فإن التنشئة التي أنسأت

الإجابة	النكرار	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	11	%84	0.05	01	5.33	3.48	دالة إحصائيًا
لا	03	%16					
المجموع	14	%100					

خلال التنشئة الاجتماعية لكل منها تتجلّى أحکامهن فيما ارتبط بالتقالييد وفقاً للبيئة الاجتماعية للمارسات.

**المحور الثالث:** علاقات المجتمع والنظرة نحو ممارسة الرياضة النسوية كرة الطائرة

**السؤال:** هل يشجعك المحيط الاجتماعي على ممارسة الرياضة؟

**الغرض من طرح السؤال:** معرفة إذا كان المجتمع يشجع الفتاة على ممارسة الرياضة؟

**قراءة الجدول:** من خلال النتائج المتوصّل إليها في الجدول نلاحظ أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 و درجة الحرية 01 حيث قدرت ك<sup>2</sup> المحسوبة بـ 5.33 وهي أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية ، بينما نجد النسبة المئوية العالية وصلت إلى %84 وهي من نصيب الأوجبة التي ترى أن للعادات والتقاليد دور في إعاقة الفتاة على ممارستها للرياضة أما نسبة 16% من مجموع العينة يرون أن للعادات والتقاليد أي تأثير على ممارستهن للرياضة فمن

الإجابة	النكرار	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة الإحصائية
نعم	06	%41					

غير دالة احصائية	3.48	0.33	01	0.05	%59	08	لا
					%100	14	المجموع

نجد نسبة 41% يقرن أن المجتمع لا يقوم بتشجيع الفتاة لممارسة الرياضة.

**السؤال:** هل تعتبرين أن ممارستك لكرة الطائرة يفسح لك المجال لتوسيع العلاقات الاجتماعية؟

**الغرض من طرح السؤال:** معرفة إذا كانت ممارسة كرة الطائرة يساعد الفتاة على توسيع علاقاتها الاجتماعية.

**قراءة المجدول:** من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول نلاحظ أنه ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة 0.05 ودرجة الحرية 01 حيث وجدنا قيمة  $\text{ک}^2$  المحسوبة (0.33) أصغر من  $\text{ک}^2$  المجدولية (3.48)، أما النسبة المئوية العالية والمقدرة بـ 59% هي من نصيب الأوجبة التي ترى أن المجتمع لا يقوم بتشجيع الفتاة لممارسة لرياضة وهذا نظراً لطبيعة المجتمع المعاشر فيه، بينما

الإجابة	النكرار	النسبة المئوية	مستوى الدالة	درجة الحرية	$\text{ک}^2$ المحسوبة	دالة احصائية	الدالة الإحصائية
نعم	11	%84	0.05	01	5.33	3.48	دالة احصائية
لا	03	%16					
المجموع	14	%100					

المكان الذي تتعلم فيه الفتاة وتقوم بتكوين شخصيتها على حسب ثقافة الوالدين، فإذا كانت الأسرة تتمتع بثقافة الرياضة هذا ما يسهل على الفتاة ممارسة هوايتها المفضلة والدخول في المنافسة وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها من خلال الرياضة وإذا كان العكس فقد تجد صعوبة في التكيف مع ممارستها للرياضة عامة بسبب تراكم الخلافات والمشاكل التي من الممكن أن تؤثر عليها من عدة نواحي كما أن نظرة بعض الأسر للفتاة أن محنتها في الحياة تكمن في إنشاء عائلة وتربية الأولاد، أي يحصر وجودها في المنزل فقط وعدم خروجها إلى العالم الخارجي، وهذا ما تبينه معظم أسئلة المور الأول.

**الاستنتاج الجزئي الثاني:** بعد تحليل ومناقشة نتائج الأسئلة من المور الثاني تبين لنا أن هناك فروق دالة إحصائيًا ترى أن تعاليم الدين الإسلامي لا يخدم ممارسة كرة الطائرة النسوية حيث لا يسمح الشرع للمرأة المسلمة بإظهار جسدها عن طريق اللباس الرياضي الذي يبيّن هيئة جسدها، بينما نجد حسب رأي لاعبات كرة الطائرة أنهن لا يستطيعن ممارسة الرياضة بالحجاب بسبب معهن من التحرك بحرية مما يؤثر على نتائج المباريات، كما أن الرياضة تتنافى وأنوثتها لهذا يمنع الإسلام ممارستها من طرف

**قراءة المجدول:** من خلال معطيات المجدول نلاحظ أن هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دالة 0.05 ودرجة الحرية 01 حيث وجدنا قيمة  $\text{ک}^2$  المحسوبة (5.33) أكبر من قيمة  $\text{ک}^2$  المجدولية (3.48)، أما بالنسبة للنسبة المئوية العالية والتي تساوي 84% هي من نصيب الأوجبة التي ترى أن ممارسة الفتاة لكرة الطائرة يفتح لها المجال في توسيع العلاقات الاجتماعية بينما نجد نسبة 16% يقرن أن ممارسة كرة الطائرة لا تساعدهن على توسيع العلاقات الاجتماعية.

#### الاستنتاج العام:

بعد تحليل نتائج الاستبيان نستطيع القول بأننا تمكننا من إثبات فرضيات دراستنا، وذلك من خلال معرفة واقع ممارسة كرة الطائرة في الرياضة النسوية الجزائرية والعوامل التي مازالت تؤثر عليها والتي أدت بها إلى تدني مستواها، ومن خلال النتائج المتوصل إليها أثناء التحليل والمناقشة تبين ما يلي:

**الاستنتاج الجزئي الأول:** من خلال تحليل و مناقشة نتائج أسئلة المور الأول توصلنا إلى أن هناك فروق دالة إحصائيًا تبين أن الأسرة تؤثر على الفتاة الممارسة لكرة الطائرة بدرجة كبيرة باعتبارها

بدرالدين داسة  
نورالدين بن حامد  
فيصل إزدان

### الهادىء:

- 1)- محمد عادل حطاب -التربية البدنية للخدمة الإجتماعية -دار الفكر العربي- مصر- 1993- ص.68.
- 2)- c-pociello – sport et société –édition vigot –france -1996 -p25
- 3)- شاكر فنديل- معجم علم النفس و التحليل النفسي -دار النهضة العربية للطباعة و النشر -بيروت-2004- ص 433,434 .
- 4)- أمين أنو الحولي -الرياضة و الحضارة الإسلامية -دار الفكر العربي- القاهرة-1995- ص 43 .
- 5)- راجح تركي - مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس - المؤسسة الوطنية للكتاب- 1984- الجزائر - ص. 23.
- 6)- عبد العزيز فهمي- مبادئ الإحصاء التطبيقي -ديوان المطبوعات الجامعية-1986-الجزائر-ص.95.
- 7)- محمد عيدات-منهجية البحث العلمي :القواعد و المراحل و التطبيقات-ط 1- كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية-جامعة الأردن-دار وائل للطباعة و النشر-1999-ص.69.
- 8)- محمد عبد السلام أحمد-قياس التقييم التربوي - مكتبة النهضة المصرية- القاهرة - ص. 180.
- 9)- عبد اللطيف محمد السيد- مناهج البحث العلمي - مكتبة النهضة المصرية-1997-القاهرة-ص.94.
- 10)- مروان هبد الحميد- الأساس العلمية و طرق الإحصاء في ت.ب.ر -دار الفكر العربي-القاهرة-ص. 76.
- 11)- Meriam kerzali-les championnes dans le sport Algerien-doctorat d'ISTS-Alger-1996-p85
- 12)- Abderrahmane Haicheure et horia Dikhili-Introduction a l'histoire des federation sportives Algeriennes-CNIDS-Alger-2002- p71
- 13)- دليلة رحمن-الصداقة بين الجنسين في المجتمع الجزائري بين الرفض و القبول- مجلة الوحدة- ص.43.
- 14)- تركي راجح-أصول التربية و التعليم- ديوان المطبوعات الجامعية - 1990- ص.393,394
- 15)- M.boutefnoucht-le travail féminin en Algérie-office les poplications universitaire- 1980-p28

المرأة التي تجعلها تأخذ طابع الرجال أو تتعارض مع وظيفة المرأة الاجتماعية.

**الاستنتاجالجزئي الثالث:** من خلال تحليل ومناقشة نتائج الأسئلة من المحور الثاني تبين لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا على أن الفتاة لا يحق لها مزاولة الرياضة بسبب العادات والتقاليد الموروثة منذ القدم كونها ممزروعة بداخلنا وهي جزء من حضارتنا، بينما يقرن لاعبات كرة الطائرة أن الرياضة حسب عاداتهن وتقاليدهن تعتبر سلوكاً مرفوضاً من طرف الأسرة والمجتمع كما أن ممارستها مجلية للعار بحيث لا تحافظ على سمعة العائلة وعمرتها.

**الاستنتاجالجزئي الرابع:** يظهر لنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج أسئلة المحور الثالث أن هناك فروق دالة إحصائيا تبين أن نظرة المجتمع لمستقبل الفتاة ينحصر في الزواج مما بلغت درجات التعلم والعمل، كما يجب أن لا تبتعد عن وظيفتها الأساسية والمحنة في الأمة كما لا تبتعد عن دورها كربة بيت، حيث حسب رأي لاعبات كرة الطائرة تمثل في أن ممارسة الرياضة تجعل الفتاة تتخلى عن بعض صفات الأنوثة كالحياء، الرقة في الكلام، الخفف في الصوت وغيرها، مما يجعل الفتاة تتخلى عن أنوثتها هذا ما يتنافى مع قواعد المجتمع والتي تجعل المرأة تتبع عن وظيفتها الإجتماعية والتطبع بصفات الرجلة.

### الخاتمة:

وفي الأخير فإن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبالعودة لنتائج الفرضيات الجزئية تبين لنا أن ممارسة كرة الطائرة كرياضة سوية في المجتمع الجزائري لا تزال تتحكم فيها متغيرات خارجية الأمر الذي أدى بواقعها إلى عدم الارتفاع بالنظر لكرة الطائرة النسوية العربية أو لدول الجوار في مجموعة العوامل التي تتحكم في المجتمع الجزائري جعل هذا النوع من الرياضة لا يرقى إلى المستوى المطلوب على الأقل محلياً وإقليمياً، وبصفته مجتمع عربي أمازيغي تتحكم فيه ضوابط منها العادات الاجتماعية والتقاليد الموروثة منذ الأجيال السابقة وطريقة تنشئة الفتاة في المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة كما أن للواعز الديني الذي يتحكم في قرارات و رؤية المجتمع دور كذلك في تربية الفتاة على الطرق السليمة والصححة، كل هذه العوامل أثرت بطريقة عكسية سلبية على رياضة كرة الطائرة ومستوى الرياضة النسوية في ظل قصر الرؤية و نقص التحسيس والتوعية وقلة الإمكانيات.